ولا بد من القول انه لم تتوفر لهذهالافلام ظروف عرض جيدة· اذا استثنينا عرضها في بعض المخيمات والقواعد الفلسطينية ، فانها لـم تعرض في معظم البلدان العربية لاسباب سياسية مختلفة · ولعبت التنظيمات الفلسطينيـة السياسية في الخارج دورا كبيرا في اقامة عروض سينمائية شكلت بدايات وصول الفيلـم الفلسطيني الى الرأي العام العالمي ، ونقلت بهذا الشكل او ذاك ردةالفعل بالنسبة للفيلم الفلسطيني· وكانت مشاركة فيلم « النهر البارد » لقاسم حول ( انتاج الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ) في مهرجان لايبزغ ١٩٧١ بداية التحـرك السينمائي الفلسطيني نحـو التظاهرات السينمائية الدولية ، هذا التحرك الذي افاد ويفيد على اكثر من صعيد ولا سيما توطيد علاقة السينمائيين التقدميين في العالم مع القضيـة الفلسطينية · واستقطبت الثورة الفلسطينية مجموعة كبيرة من السينمائيين التقدميين في العالم الذين انتجوا وحققوا افلاما تسجيلية تطرح جوانب عديدة من حياة الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة ·

وتتولى انتاج الافلام الفلسطينية اربعة تجمعات سينمائية هي :

١ ـ قسم الثقافة الفنية بدائـرة الاعلام والتوجيه القومـي في منظمة التحرير الفلسطينية ·

وانتج هذا القسم مجموعة افلام منها : « معسكرات الشباب » (١٩٦٩) و « ذكريات ونار » (١٩٧٢)و « الفداء الملح »(١٩٧٣)و « على طريق فلسطين » (١٩٧٤)، وجميعها من اخراج اسماعيل شموط ·

٢ ـ قسم السينما في الجبهة الشعبية لتحريـر فلسطين ـ تأسس عام ١٩٧٠ ، وانتج : « النهر البارد » (١٩٧١) ، « الكلمة البندقية »و « بيوتنا الصغيرة » منإخراج قاسم حول ، و « على طريق الثورة » من اخراج فؤاد زنتوت ·

٣ ـ « افلام فلسطين » في منظمة فتح الذي تحـول مؤخرا الى مؤسسة السينما الفلسطينية في الاعلام الموحد انتج هذاالقسم مجموعة افلام منها : « بالروح بالدم » (١٩٧٠) ، « عدوان صهيوني » (١٩٧٢) ، « ليس لهـم وجود » (١٩٧٤) ، وهي من اخراج مصطفى ابو علي· وتنتج مؤسسة السينما الفلسطينية جريدةفلسطين المصورة التي صدر منها عددان حتى الان ·

٤ ـ قسم السينما في الجبهـة الديمقراطية ، الذي انتـج عدة افلام ايضا منها « الطريق » و « ايار ·· الفلسطينيون » من اخراج رفيق حجار ·

بالاضافة الى التجربة الوحيدة التي قام بها مركـز الابحاث في هذا الصدد عندما رعى جماعة السينما الفلسطينية وحقق فيلم « مشاهد من الاحتلال في غزة » ·